

721. خطورة الشرك بالله - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الله تبارك وتعالى يقول ها هنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني ايه توحيدى واخلاص العباداة لى. ثم اختص بشيى وهو انه يمكن يسمح فى اشياء كثيرة. يعني قد الانسان جريمة خبيثة خطيرة - [00:00:00](#)

خطيرة بلية كبيرة كالزنا. وقد يسمح عنه الله ويعفو عنه وقد يرتكب الانسان جريمة خطيرة قبيحة خبيثة تهتز لا سماك القط. وقد يعفو الله عنه حتى وان كان ميتوكم. حتى بدون ما يتوب. حتى بدون ما يتوب. يمكن يزنى ويموت بدون ما يتوب. والله يتجاوز عنه. مع - [00:00:22](#)

خطورة الزنا وشدة جريمته وفحشه وتكد تهتز له السماوات. وكذلك القتل وكذلك السرقة وكذلك الخمر ولو مات صاحبها نحن اهل السنة والجماعة نعتقد ان صاحب المعصية اذا مات منها ولم يتب ما نحكم عليه بالنار ولا نحكم عليه بالكفر وانما نقول امره - [00:00:46](#)

الله ان شاء عذبه وان شاء افعل. ومن يمت ولم يتب من ذنبه فامر به بفضل الا الشرك فان الله تعهد الا يغفر لصاحبه الا اذا تاب فى الدنيا منه. قال ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:01:06](#)

ما دون ذلك لمن يشاء. فى موضعين من سورة واحدة وهي سورة النساء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ثم بين صحيح فيه اعمال صاحبة العبد - [00:01:24](#)

فى اعمال خبيثة اذا ارتكبها الانسان تضيع جميع العمل الصالح اللي عمله. تسمى الموبقات السبع يعني اللي تهلك العمل وتضيع الخير لو سنك ستين سنة او سبعين سنة فى الخير وعملت واحدة منها كأنك يا ابو زيد ما كأنك ما عملتهاش - [00:01:44](#)

كأنك ما عملت ولا قدمت ولا حسنة واحدة. يبقى الحجاج حجات وصمت سنوات وزكاة زكاة وعبدت الله فى ليال طويلة. ومع ذلك ان عملت العمل ده محوته تماما. مثل ما تسلط النار على ها شىء من تاء - [00:02:04](#)

الشرك بالله والسحر وعقوق الوالدين واكل الربا واكل مال اليتيم وقذف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. هذه امور تحبط العمل وتعد. واولها الشرك بالله. اكبرها الشرك بالله. لكن الشرك بالله عهد من الله - [00:02:24](#)

يمكن لو عمل ها الجريمة من الجرائم يمكن الله يتوب عليك ولو مات حتى بدون ما يتوب من نفسه لكن الشرك بالله الله تعاهد انه اللي يموت عليه لا يشم ريح الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:02:54](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار. والانبياء والصالحون يشفعون يوم القيامة فى اصحاب المعاصي والسيئات الا المشركين ما يقوى واحد. يرفع عينه يوم القيامة علشان يشفع فيهم لان شرط الشفاعة شرطين مثل ما قال ربنا فى القرآن فى مواضع. قال فى المشركين فما تنفعه شفاعاة الشافعين - [00:03:11](#)

ما للظالمين يعني المشركين من حميم ولا شفيع يطاع. بخلاف اهل الايمان ولو كانوا اهل معاصي تنفعهم شفاعاة الشافعي لان الله يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ - [00:03:39](#)

وكم من ملك فى السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وربنا لا يأذن فى الشفاعاة الا لاهل الايمان ولا يرضى عن احد من الا اذا كان من اهل الايمان. انما ذلك كله للبيان. مع ان الله يتعهد بنبيه محمد - [00:03:56](#)

الصافي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. المخلص المخلص لله عز وجل سيد الانبياء وسيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه.

يقول الله له ولاخوانه الانبياء. ولقد اوحى اليك ولقد اوحى اليك - [00:04:16](#)

والى الذين من قبلك عند الرسل لان اشركت او واحد منهم مشرك ليحبطن والا ان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. مع ان الشرك لا يتأتى من والمعاصي لا تتأتى من رسول الله ولا تتأتى المعاصي من الانبياء. الله اصنع معهم لنفسه واختارهم على عينه -

[00:04:35](#)

واستعملهم في طاعته فلا يمكن يحصل من النبي معصية من المعاصي. لكن الله مثل ما زلت في امثلة كثيرة مثل مثل اللي يقول اياك

يعني واسمع يعني يحذر الناس من الشرك - [00:04:58](#)

ويقول لهم هذا شيخكم. هذا شيخ المرسلين وامام النبيين وافضل خلق الله اجمعين. لو اشرك كنت ابطل جميع عمل الصالح السابق ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد. وكن من الشاكرين -

[00:05:11](#)

- [00:05:31](#)